

٣٧٠ تعليم المتعلم طريق التعلم، تأليف برهان الدين
تعب الزرنوجي ـ كان حياً قبل ٥٩٣ هـ . بخط حسين
ابن محمد سنة ١٠٢٣ هـ .

٥٤ ق ١١ س ٢٠×١٤,٥ سم

٦٩٢٥ نسخة حسنة، خطها تعليق حسن، طبع محققاً مرات
آخرها سنة ١٩٦٠م .

١٤٠٤ معجم المطبوعات ٩٦٩:١ المكتبة الأهلية

٤ بروكلمان ٢: ٤٥٥

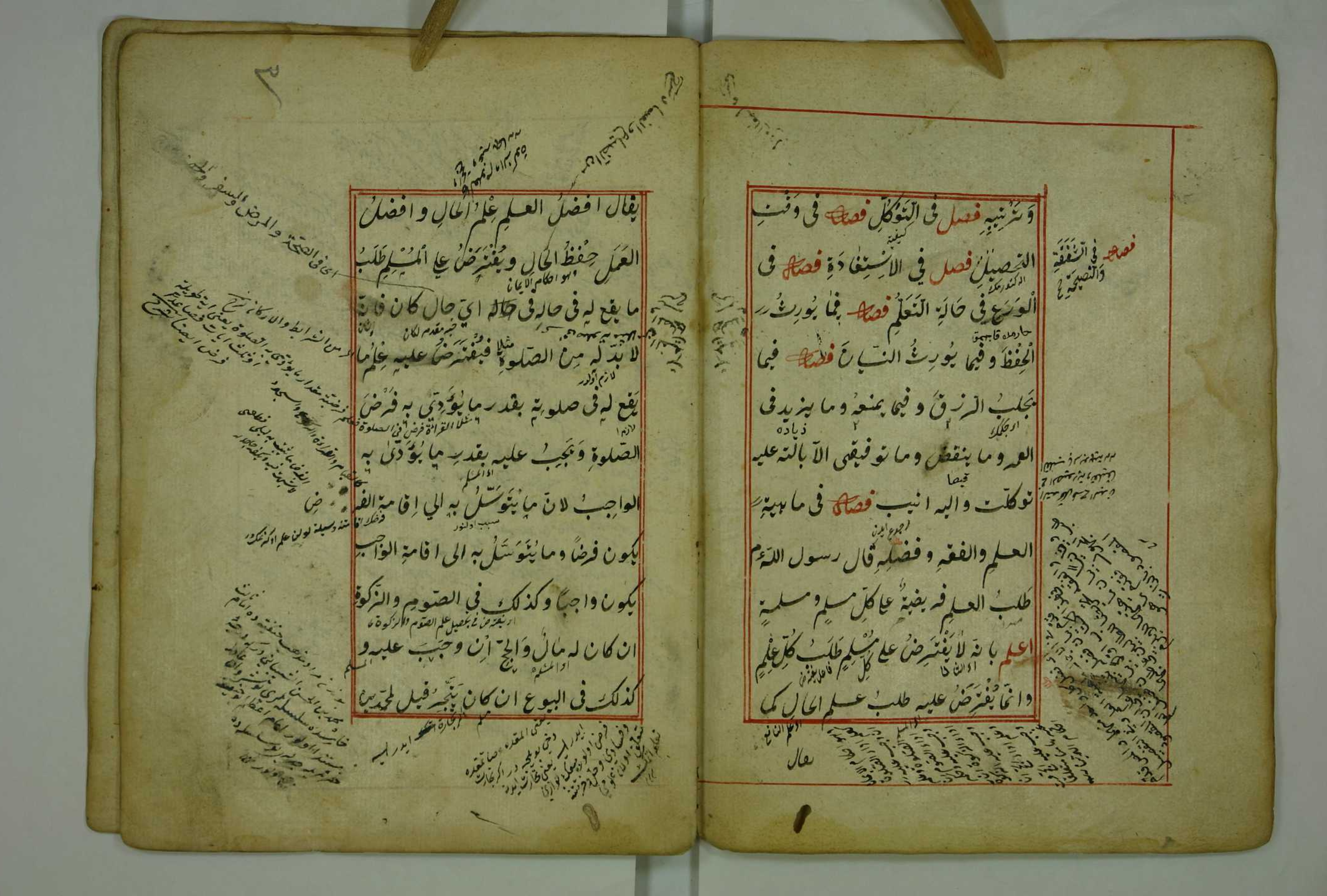
١ـ التعـ... عربية أ ـ المؤلف ب ـ الناسخ
ج ـ تاريخ النسخ .



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فضل بني آدم بالعلم والعمل على
جميع العالم والصلوة على محمد سيد العرب و
العجم وعلى آله وأصحابه ينابيع العلوم والحكم
وبعد فلما رأيت كثيرا من طلاب العلم في
زماننا يجتهدون والى العلوم لا يصلون ومن
منافعه وثمراته وهي العمل به والنشر يحرم
ون لما أنهم أخطأوا طرائقه وتركوا شرا
ئطه وكل من أخطأ الطريق ضل ولا ينال

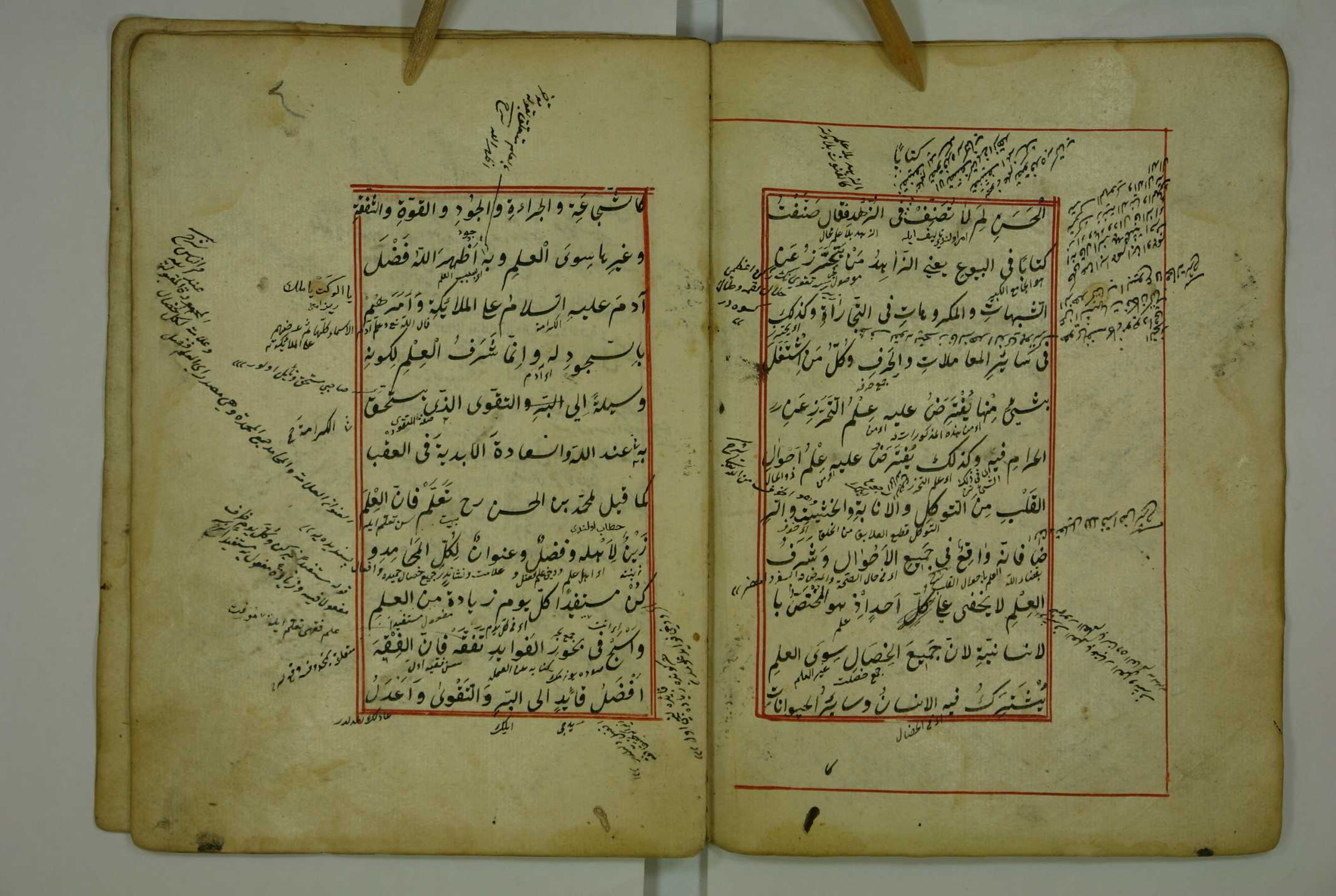
المقصود قل أو جل أردت وأحببت أن
أبين لهم طريق التعلم على ما رأيت في الكتب
وسمعت من أساتيذي أولي العلم والحكم
رجاء الدعاء لي من الراغبين فيه المخلصين
بالفوز والخلاص في يوم الدين بعد ما استخرت
الله تعالى فيه وسميته تعليم المتعلم في طر
يق التعلم وجعلته فصولا فصل في ماهية العلم
والفقه وفضله فصل في النية في حالة التعلم
فصل في اختيار العلم والأستاذ والشر
يك والثبات فصل في الجد والمواظبة
والهمة فصل في بداية السبق وقدره



وتنبيه فصل في التوكل فصل في وقت
التحصيل فصل في الاستفادة فصل في
الورع في حالة التعلم فصل فيما يورث
الحفظ وفيما يورث النسيان فصل فيما
يجلب الرزق وفيما يمنعه وما يزيد في
العمر وما ينقص وما توفيقي الا بالله عليه
توكلت واليه انيب فصل في ماهية
العلم والفقه وفضله قال رسول الله عم
طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة
اعلم بانه لا يفترض على كل مسلم طلب كل علم
وانما يفترض عليه طلب علم الحال كما

يقال

يقال افضل العلم علم الحال وافضل
العمل حفظ الحال ويفترض على المسلم طلب
ما يقع له في حاله في اي حال كان فانه
لا بد له من الصلوة فيفترض عليه علم ما
يقع له في صلوته بقدر ما يؤدي به فرض
الصلوة ويجب عليه بقدر ما يؤدي به
الواجب لان ما يتوسل به الى اقامة الفرض
يكون فرضا وما يتوسل به الى اقامة الواجب
يكون واجبا وكذلك في الصوم والزكوة
ان كان له مال والحج ان وجب عليه و
كذلك في البيوع ان كان يتجر قبل



الحسن لم لا تصنف في الزهد فقال صنفت
كتابا في البيوع يعني الزاهد من يتحرز عن
الشبهات والمكروهات في التجارات وكذلك
في سائر المعاملات والحرف وكل من اشتغل
بشيء منها يفترض عليه علم التحرز عن
الحرام فيه وكذلك يفترض عليه علم احوال
القلب من التوكل والانابة والخشية والر
ضا فانه واقع في جميع الاحوال وشرف
العلم لا يخفى على كل احد اذ هو المختص با
لانسانية لان جميع الخصال سوى العلم
يشترك فيه الانسان وسائر الحيوانات

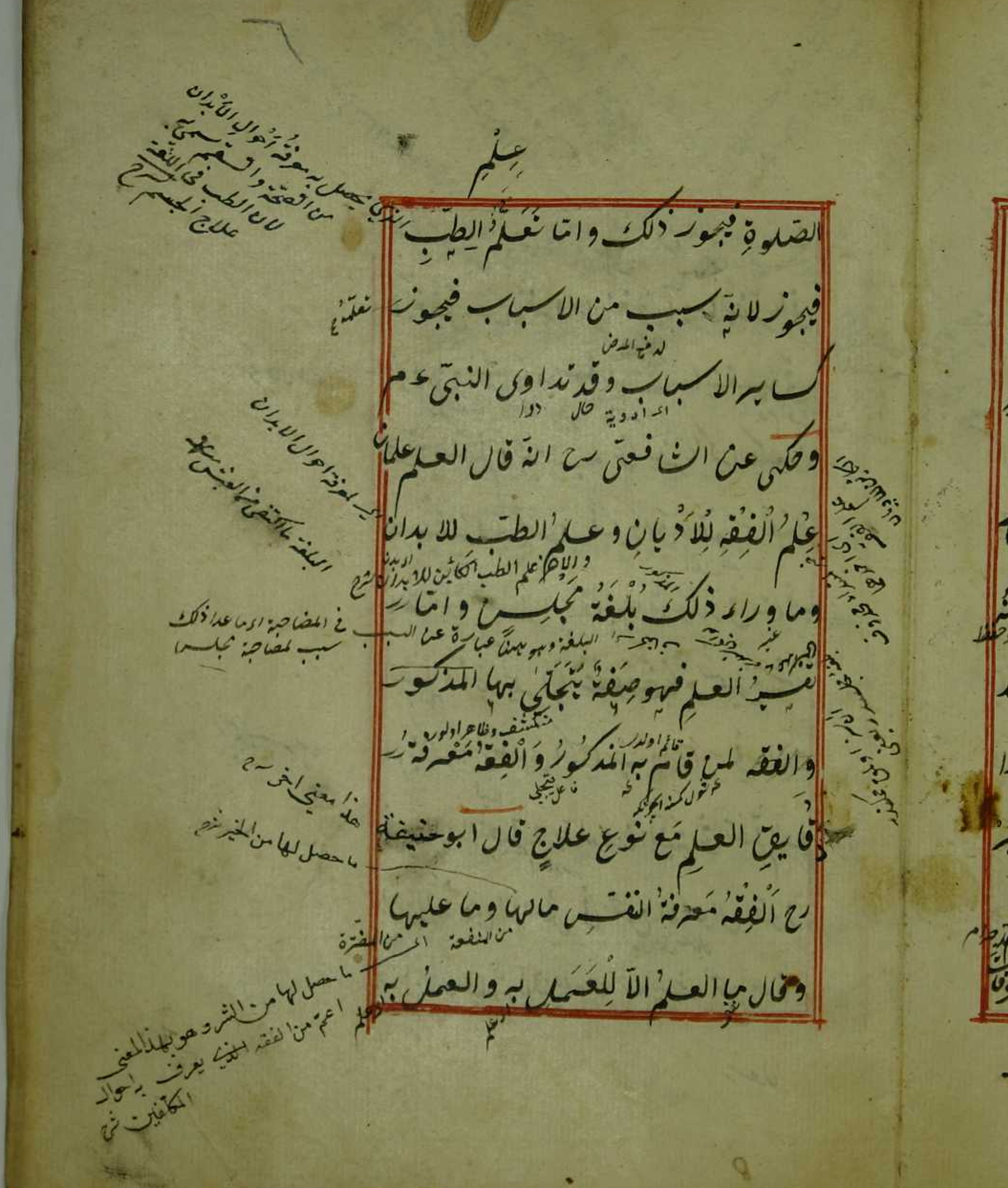
كالشجاعة والجراءة والجود والقوة والشفقة
وغيرها سوى العلم وبه اظهر الله فضل
آدم عليه السلام على الملائكة وامرهم
بالسجود له وانما شرف العلم لكونه
وسيلة الى البر والتقوى الذي يستحق
به عند الله والسعادة الابدية في العقبى
كما قيل لمحمد بن الحسن رح تعلم فان العلم
زين لاهله وفضل وعنوان لكل المحامد و
كن مستفيدا كل يوم زيادة من العلم
واسبح في بحور الفوائد تفقه فان الفقه
افضل قائد الى البر والتقوى واعدل

قاصد هو العلم الهادي الى سنن الهدى
هو الحصن ينجي من جميع الشدائد فان
فقيها واحدا متورعا اشد على الشيطان
من الف عابد والعلم وسيلة الى معر
فة التكبر والتواضع والعفة والاسراف
والتقتير وغيرها وكذلك في ساير الاخلاق
نحو الجود والبخل والجبن والجراءة فان الكبر
والبخل والجبن والاسراف حرام ولا
يمكن الاحتراز عنها الا بعلمها وعلم ما يضا
دها فيفترض على كل انسان علمها وقد
صنف السيد الامام الاجل الشهيد ناصر الدين

ابو القاسم رح كتابا في الاخلاق ونعم ما صنف
فيجب على كل مسلم حفظها واما حفظ ما
يقع في الاحايين ففرض على سبيل الكفاية
اذا قام به البعض في بلدة سقط عن البا
قين وان لم يكن في البلدة من يقوم به اشتر
كوا جميعا في المأثم فيجب على الامام ان
يأمرهم بذلك ويجبر اهل البلدة على ذلك
قيل ان علم ما يقع على نفسه في جميع الاحوال
بمنزلة الطعام لا بد لكل واحد من ذلك
وعلم ما يقع في الاحايين بمنزلة الدواء يحتا
ج اليه في بعض الاوقات وعلم النجوم

بمنزلة المرض فتعلمه حرام لانه يضر ولا ينفع
والهرب من قضاء الله تع غير ممكن فينبغي
لكل مسلم ان يشتغل في جميع اوقاته بذكر
الله تعا والدعاء والتضرع وقراءة القرآن
والصلوة والصدقات ويسأل الله تعا
العفو والعافية في الدنيا والآخرة ليصونه
الله تع عن البلايا والآفات فان رزق الد
عاء لا يحرم الاجابة فان كان البلاء مقدرا
يصيبه لا محالة ولكن يسره الله تعا عليه ويرز
قه الصبر ببركة دعائه اللهم الا اذا تعلم
من النجوم قدر ما يعرف به القبلة واوقا

الصلوة



الصلوة فيجوز ذلك واما تعلم الطب
فيجوز لانه سبب من الاسباب فيجوز تعلمه
كسائر الاسباب وقد تداوى النبي عم
وحكي عن الشافعي رح انه قال العلم علمان
علم الفقه للاديان وعلم الطب للابدان
وما وراء ذلك بلغة مجلس واما تـ
فسير العلم فهو صفة يتجلى بها المذكور
والفقه لمن قام به المذكور والفقه معرفة د
قايق العلم مع نوع علاج قال ابو حنيفة
رح الفقه معرفة النفس ما لها وما عليها
وقال ما العلم الا للعمل به والعمل به

ترك

ترك العاجل للآجل فينبغي للانسان ان
لا يغفل عن نفسه وما ينفعها وما يضرها في
اولاها واخراها ويستجلب ما ينفعها في
حالة التعلم ويجتنب عما يضرها كيلا يكون
عقله وعلمه عليه فيزداد عقوبة نعوذ
بالله من سخطه وعقابه وقد ورد في مناقب
العلم وفضائله آيات واخبار صحيحة مشهورة
لم نذكرها كيلا يطول الكتاب

فصل في النية

في حالة التعلم لا بد له من النية في تعلم العلم
اذ النية هي الاصل في جميع الاحوال لقوله
ع انما الاعمال بالنيات حديث صحيح عن

رسول

رسول الله عم كم من عمل يتصور بصورة
اعمال الدنيا ويصير بحسن النية من اعمال
الآخرة وكم من عمل يتصور بصورة اعمال
الآخرة ثم يصير من اعمال الدنيا بسوء
النية وينبغي ان ينوي المتعلم بطلب
العلم رضاء الله والدار الآخرة وازالة
الجهل عن نفسه وسائر الجهال واحياء
الدين وابقاء الاسلام فان بقاء الاسلام
بالعلم ولا يصح الزهد والتقوى مع
الجهل وانشدني الشيخ الامام الاجل
الاستاذ برهان الدين صاحب الهداية

لبعضهم قال الشاعر فسادٌ كبيرٌ عالمٌ متهتكٌ
واكبرُ منه جاهلٌ متنسكٌ هما فتنةٌ في العا
لمين عظيمة لمن بهما في دينه يتمسك
وينوي به الشكر على نعمة العقل وصحة البدن
ولا ينوي به اقبال الناس ولا استجلاب
حطام الدنيا والكرامة عند السلطان وغيره
قال محمد بن الحسن رح لو كان الناس كلهم
عبيدي لاعتقتهم وبرئت عن ولائهم
ومن وجد لذة العلم والعمل به قلّ ما يرغب
فيما عند الناس انشدنا الشيخ الامام الاستاذ الاجل
قوام الدين حماد بن ابراهيم ابن اسمعيل

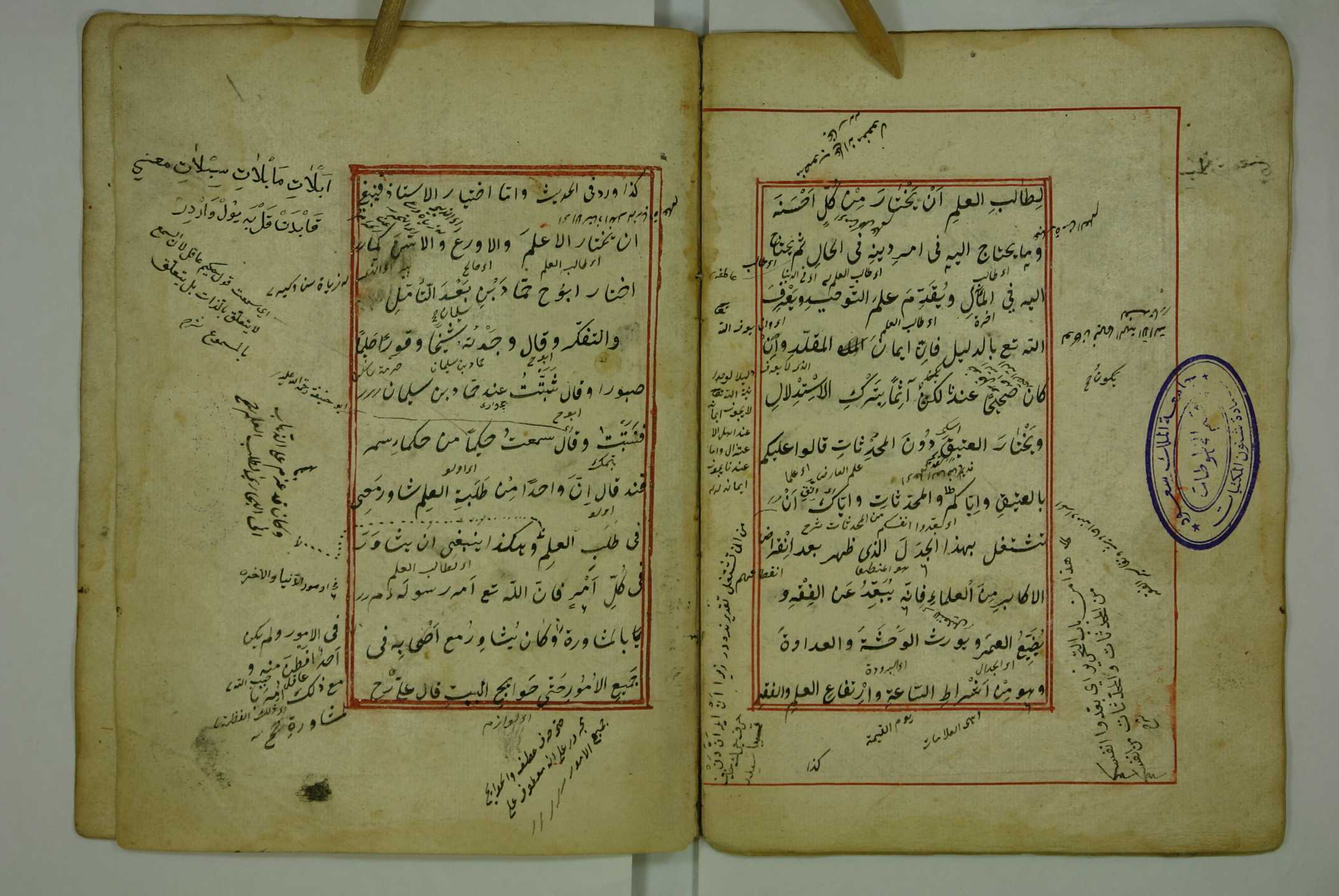
الصفاري الانصاري رح املاء لابي حنيفة
رضي الله عنه من طلب العلم للمعاد فاز بفضل
من الرشاد فيا خسران لطالبيه لنيل فضل
من العباد اللهم الا ان طلب الجاه للامر
بالمعروف والنهي عن المنكر وتنفيذ الحق
واعزاز الدين لا لنفسه وهواه فيجوز ذلك
بقدر ما يقيم به الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر وينبغي لطالب العلم ان يتفكر في
ذلك فانه يتعلم العلم بجهد كثير فلا يصرفه
الى الدنيا الحقيرة القليلة الفانية شعر
هي الدنيا اقل من القليل وعاشقها اذل

من الذليل نعم بسحر يا قوما ونعني فبهم يتحيرون
بلا دليل وينبغي لطالب العلم ان لا
يذل نفسه بالطمع في غير المطمع ويتحرز عما
فيه مذلة العلم واهله ويكون متواضعا
والتواضع بين التكبر والمذلة والعفة كذلك
ويعرف ذلك في كتاب الاخلاق انشدني الشيخ
الامام الاستاذ ركن الاسلام المعروف بالاديب
المختار رح شعرا لنفسه ان التواضع وسم التقي
عجب من هو جاهل في حاله اهو السعيد ام
الشقي ام كيف يختم عمره او روحه يوم
التوى متسفلا ام مرتقي والكبرياء لربنا صفة له

مخصوصة فتجنبها واتقي قال ابو حنيفة رح لاصحابه
عظموا عمائمكم ووسعوا اكمامكم وانما قال
ذلك لئلا يستخف العلم واهله وينبغي لطالب
العلم ان يحصل كتاب الوصية التي كتبها ابو حنيفة
لابي يوسف بن خالد السمتي عند الرجوع
الى اهله يجد من يطلب وقد كان استاذنا شيخ
الاسلام برهان الائمة علي ابن ابي بكر قدس
الله روحه العزيز امر في كتابته عند الرجوع
الى بلدي وكتبته ولا بد للمدرس والمفتي في معا
ملات الناس منها

فصل في اختيار العلم

والاستاذ والشريك والثبات عليه ينبغي



لطالب العلم أن يختار من كل علم أحسنه
وما يحتاج اليه في امر دينه في الحال ثم يحتاج
اليه في المآل ويقدم علم التوحيد ويعرف
الله تع بالدليل فان ايمان المقلد وإن
كان صحيحا عندنا لكن آثما بترك الاستدلال
ويختار العتيق دون المحدثات قالوا عليكم
بالعتيق واياكم والمحدثات واياك أن
تشتغل بهذا الجدل الذي ظهر بعد انقراض
الاكابر من العلماء فانه يبعد عن الفقه و
يضيع العمر ويورث الوحشة والعداوة
وهو من اشراط الساعة وارتفاع العلم والفقه

كذا ورد في الحديث واما اختيار الاستاذ فينبغي
ان يختار الاعلم والاورع والاسن كما
اختار ابوح حماد بن بعد التأمل
والتفكر وقال وجدته شيخا وقورا حليما
صبورا وقال ثبتت عند حماد بن سليمان
فنبتت وقال سمعت حكيما من حكماء سمرقند
قال ان واحدا من طلبة العلم شاورني
في طلب العلم وهكذا ينبغي ان يشاور
في كل امر فان الله تع امر رسوله عم
بالمشاورة وكان يشاور مع اصحابه في
جميع الامور حتى حوائج البيت قال علي رض

ما هلك امرؤ عن المشورة قيل رجل
كامل ونصف رجل ولا شيء فالرجل من له
رأي صائب ويشاور ونصف رجل من له
رأي صائب ولكن لا يشاور او يشاور ولا
رأي له ولا شيء من لا رأي له ولا يشاور وقال
جعفر الصادق رح لسفيان الثوري شاور
في امرك الذين يخشون الله تع فطلب
العلم من اعلى الامور واصعبها فكانت المشا
ورة فيه اهم واوجب وقال الحكيم رح اذا
ذهبت الى البخارى لا تعجل في الاختلاف
الى الائمة وامكث شهرين حتى تتأمل وتختار

استاذا فانك ان ذهبت الى عالم و
بدأت السبق عنده وربما لا يعجبك
درسه فتتركه فتذهب الى آخر فلا يبارك
لك في التعلم فتأمل في شهرين في اختيار
الاستاذ وشاور حتى لا تحتاج الى تركه و
الاعراض عنه فتثبت عنده حتى يكون تعلمك
مباركا وتنتفع بعلمك كثيرا واعلم بان
الصبر والثبات اصل كبير في جميع الامور
ولكنه عزيز كما قيل شعر لكل الى شأو العلى
حركات ولكن عزيز في الرجال ثبات وقيل الشجا
عة صبر ساعة فينبغي ان يثبت ويصبر على استاذ

وعلى كتاب حتى لا يتركه ابتر وعلى فن حتى
لا يشتغل بفن آخر قبل ان يتقن ويتم
الاول وعلى بلد حتى لا ينتقل الى بلد آخر
من غير ضرورة فان ذلك كله يفرق الامور
ويشغل القلب ويضيع الاوقات ويؤذي
المعلم فينبغي ان يصبر عما تريد نفسه وهواه
قال الشاعر شعرا ان الهوى لهو الهوان بعينه
وصريع كل هوى صريع هوان ويصبر على المحن
والبليات قيل خزائن المنى على قناطر المحن
ولما انشدت وقيل انه لعلي ابن ابي طالب كرم الله
وجهه شعر الا لا تنال العلم الا بستة سانبيك

عن

عن مجموعها ببيان ذكاء وحرص واصطبار
وبلغة وارشاد استاذ وطول زمان واما
اختيار الشريك فينبغي ان يختار
المجد والالورع وصاحب الطبع والمتفهم
ويفر من الكسلان والمعطل والمكثار و
والمفسد المتهم والفتان قيل شعر عن
المرء لا تسأل وابصر قرينه فان القرين
بالمقارن يقتدي فان كان ذا شر فجنبه
سرعة وان كان ذا خير فقارنه تهتدي
وانشدت لا تصحب الكسلان في حالاته
كم من صالح بفساد الاخر يفسد عدوى

البكر الى الجليد سريعة كالجمر يوضع
في الرماد فيخمد قال النبي عم كل مولود يولد
على الفطرة الا ان ابويه يهودانه وينصرانه
ويمجسانه الحديث ويقال في الحكمة بالفارسية
يار بد بدتر بود از مار بد وقيل ان كنت
تبتغي العلم واهله او شاهدا يخبر عن
غائب فاعتبر الارض باسمائها واعتبر
الصاحب بالصاحب **فصل** في تعظيم
العلم واهله اعلم بان طالب العلم لا ينال
العلم ولا ينتفع به الا بتعظيم العلم واهله
وابيه واهله وتعظيم الاستاذ وتوقيره

قيل ما وصل من وصل الا بالحرمة وما سقط من سقط
الا بترك الحرمة وقيل الحرمة خير من الطاعة الا
يرى ان الانسان لا يكفر بالمعصية وانما
يكفر بتركها باستخفافها اى بترك الحرمة و من تعظيم العلم
تعظيم المعلم قال علي رض انا عبد من
علمني حرفا واحدا ان شاء باع وان شاء
استرق وان شاء اعتق وقد انشدت في ذلك
شعرا رايت احق الحق حق المعلم واوجبه
حفظا على كل مسلم لقد حق ان يهدى اليه
كرامة لتعليم حرف واحد الف درهم فان
من علمك حرفا مما تحتاج اليه في الدين فهو

وقد قال النبي عليه السلام من علم عبدا اية من كتاب الله تعالى فهو مولاه

ابوك فى الدين وكان استاذنا الشيخ الامام
سديد الدين الشيرازى رح يقول قال
مشايخنا رح من اراد ان يكون ابنه عالما
ينبغى ان يراعى الغرباء من الفقهاء ويكرمهم
ويعظمهم ويعطيهم شيئا فان لم يكن ابنه عالما
يكون حافده عالما ومن توقير المعلم ان لا يمشى
امامه ولا يجلس مكانه ولا يبتدئ الكلام عنده
الا باذنه ولا يكثر الكلام عنده ولا يسأل شيئا عند
ملالته ويراعى الوقت ولا يدق الباب بل
يصبر حتى يخرج فالحاصل انه يطلب رضاه و
يجتنب سخطه ويمتثل امره فى غير معصية

الله

الله تعالى عز وجل ولا طاعة للمخلوق فى معصية
الخالق كما قال عم ان شر الناس من
يذهب دينه لدنيا غيره ومعصية الخالق
ومن توقيره توقير اولاده ومن يتعلق به
وكان استاذنا شيخ الاسلام برهان الدين رح
يحكى ان واحدا من كبار الائمة البخارى كان
يجلس مجلس الدرس وكان يقوم
فى خلال الدرس احيانا [وسئلوا عنه] فيقول ان ابن
استاذى يلعب مع الصبيان فى السكة
ويجىء احيانا الى باب المسجد فاذا رأيته
اقوم له تعظيما لاستاذى والقاضى الامام

فخر الدين الارسابندي رحمه الله كان رئيس
الائمة في مرو وكان السلطان يحترمه غاية
الاحترام وكان يقول انما وجدت هذا
المنصب بخدمة الاستاذ فاني كنت اخدم
استاذي القاضي الامام ابا يزيد الدبوسي
وكنت اخدمه واطبخ طعامه ولا آكل منه
شيئا والشيخ الامام الاجل شمس الائمة
الحلواني رحمه الله قد كان يخرج من بخارى وسكن
في بعض القرى اياما لحادثة وقعت له
وقد زاره تلامذته غير الامام شمس
الائمة ابي بكر الزرنجري فقال له حين لقيه

لما ذا لم تزرني فقال كنت مشغولا بخدمة
الوالدة فقال ترزق العمر ولا ترزق رونق
الدرس وكان كذلك فانه كان يسكن في
اكثر اوقاته في القرى ولم ينتظم له الدرس
فمن يتاذى منه استاذه يحرم بركة العلم
ولا ينتفع بالعلم الا قليلا وقيل في هذا المعنى
شعر ان المعلم والطبيب كليهما لا ينصحان
اذا هما لم يكرما فاصبر لدائك ان جفوت
طبيبها واقنع بجهلك ان جفوت
المعلما وحكي ان الخليفة هارون الرشيد
انه بعث ابنه الى الاصمعي لتعليم العلم

والادب فرآه يوماً يتوضأ ويغسل رجليه
وابن الخليفة يصب الماء فعاتب الاصمعي
في ذلك فقال انما بعثته اليك لتعلّمه العلم
وتؤدّبه فلمَ لم تأمره بان يصب الماء
باحدى يديه ويغسل بالاخرى
رجلك ومن تعظيم العلم تعظيم الكتاب
فينبغي لطالب العلم ان لا يأخذ الكتاب
الا بطهارة وحكي عن الشيخ الامام شمس الائمة
الحلواني رح انه قال انما نلت هذا العلم
بالتعظيم فاني ما اخذت الكاغذ الا بطهارة
والشيخ الامام شمس الائمة السرخسي

كان

١٦

كان مبطوناً في ليلة وكان يكرر في ليلة فتوضأ
في تلك الليلة سبع عشرة مرة لانه
كان لا يكرر الا بطهارة وهذا لان العلم
والوضوء نور فيزداد نور العلم به ومن
التعظيم الواجب ان لا يمد الرجل الى الكتاب
ويضع كتاب التفسير فوق سائر الكتب
ولا يضع على الكتاب شيئاً آخر وكان استاذنا
الشيخ الامام برهان الدين رح يحكي
عن شيخ من المشايخ ان فقيهاً كان وضع
المحبرة على الكتاب فقال له بالفارسية بر
نيابي وكان استاذنا القاضي الامام الاجل

تعظيماً لكتب التفسير

فخر الدين المعروف بقاضي خان يقول ان
لم يرد بذلك الاستخفاف فلا بأس بذلك
والاولى ان يحترز عنه ومن التعظيم ان
يجود كتابة الكتاب ولا يقرمط ويترك الحاشية
الا عند الضرورة ورأى ابو حنيفة رح كاتبا
يقرمط في الكتابة فقال لا تقرمط خطك ان
شخت تندم وان مت تشتم يعني اذا
شخت وضعف بصرك ندمت على
ذلك وحكي عن الشيخ الامام مجد الدين
الصرخكي رح انه قال ما قرمطنا ندمنا وما
انتخبنا ندمنا ومالم نقابل ندمنا وينبغي

ان يكون تقطيع الكتاب مربعا فانه تقطيع ابي حنيفة رح
وهو ايسر الى الرفع والوضع والمطالعة و
ينبغي ان لا يكون شيء في الكتاب من الحمرة
فانه صنيع الفلاسفة لا صنيع السلف ومن مشا
يخنا من كره استعمال المركب الاحمر ومن
تعظيم العلم تعظيم الشركاء ومن يتعلم منه
والتملق مذموم الا في طلب العلم فانه
ينبغي ان يتملق لاستاذه وشركائه ليستفيد
منهم وينبغي لطالب العلم ان يستمع العلم
والحكمة بالتعظيم والحرمة وان سمع مسئلة
واحدة او كلمة واحدة الف مرة قيل من

لم يكن تعظيمه بعد الف مرة كتعظيمه في اول
مرة فلبس باهل العلم وينبغي لطالب
العلم ان لا يختار نوع العلم بنفسه بل
يفوض امره الى الاستاذ فان الاستاذ قد
حصل له التجارب في ذلك فكان اعرف ما
ينبغي لكل واحد وما يليق بطبيعته وكان الشيخ
الامام الاجل الاستاذ برهان الدين رح يقول
كان طلبة العلم في الزمان الاول يفوضون
امورهم في التعلم الى استاذهم وكانوا يصلون
الى مقصودهم ومرادهم والآن يختارون
بانفسهم ولا يحصلون مقصودهم من العلم

ولا يحصل

والفقه وكان يحكى ان محمد بن اسمعيل البخاري
رح كان بدا بكتاب الصلوة عن محمد بن
الحسن رح فقال له محمد اذهب وتعلم
علم الحديث لما راى ان ذلك العلم اليق
بطبعه فطلب علم الحديث فصار فيه مقدما
على جميع ائمة الحديث فينبغي لطالب العلم
ان لا يجلس قريبا من الاستاذ عند السبق
بغير ضرورة بل ينبغي ان يكون بينه وبين الاستاذ
قدر القوس فانه اقرب الى التعظيم وينبغي
لطالب العلم ان يتحرز عن الاخلاق الذميمة
فانها كلاب معنوية وقد قال رسول الله عم لا

تدخلوا الملائكة بيتاً فيه كلب او صورة

وانما يتعلم الانسان بواسطة ملك والا

خلاق الذميمة تعرف في كتاب الاخلاق

وكتابنا هذا لا يحتمل بيانها خصوصاً عن التكبر

ومع التكبر لا يحصل العلم وقيل العلم حرب

للمتعالي كالسيل حرب بالمكان العالي **فصل**

في الجد والمواظبة والهمة ثم لا بد من الجد و

المواظبة والملازمة لطالب العلم واليه الاشارة

في القرآن نحو قوله تعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوة

وقوله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم

سبلنا وقيل من طلب شيئاً وجدّ وجد ومن قرع

الباب ولجّ ولج وقيل بقدر ما تتعنى تنال

ما تتمنى وقيل يحتاج في التعلم والتفقه الى جد

الثلاثة المتعلم والاستاذ والاب ان كان

في الاحياء انشد لي الشيخ الامام الاستاذ

سديد الدين الشيرازي رح للشافعي فقال

شعر الجد يدني كل امر شاسع والجد

يفتح كل باب مغلق واحق خلق الله با

لهم امرؤ ذو همة يبلى بعيش ضيق ومن

الدليل على القضاء وحكمه بؤس اللبيب

وطيب عيش الاحمق وانشدت لغيره

تمنيت ان تمسي فقيهاً مناظراً بغير عناء

فالجنون فنون وليس اكتساب المال دون
مشقة تحملها فالعلم كيف يكون قال ابو
الطيب شعرا ولم ار في عيوب الناس
عيبا شيئا كنقص القادرين على التمام ولا
بد للطالب من سهر الليالي ايضا كما قال
الشاعر بقدر الكد تكتسب المعالي ٭ ومن رام
ومن طلب العلى سهر الليالي تروم العز
ثم تنام ليلا يغوص البحر من طلب اللآلي ٭
وقيل اتخذ الليل جملا تدرك به املا ٭
قال المصنف رح وقد اتفق لي من شاء ان
يحتوي آماله جملا ٭ فليتخذ ليله في دركها

جملا اقلل طعامك كي تحظى به سهرا ان شئت
يا صاحبي ان تبلغ الكملا وقيل من اسهر
نفسه في الليل وقد فرح قلبه بالنهار ولا بد
لطالب العلم من المواظبة على الدرس والتكرار
في اول الليل وآخره فان ما بين العشائين
مبارك ووقت السحر مبارك وقيل يا طالب
العلم باشر الورعا وجنب النوم والترك
الشبعا داوم على الدرس لا تفارقه فان العلم
بالدرس قام وارتفعا فيغتنم ايام الحداثة
وعنفوان الشباب كما قيل بقدر الكد
تعطى ما تروم فمن طلب المنى ليلا

يقوموا وايام الحداثة فاغتنمها الا ان الحداثة
لا تدوم ولا يجهد نفسه جهدا يضعف
النفس حتى ينقطع عن العمل بل يستعمل
الرفق في ذلك والرفق اصل عظيم في جميع
الاشياء قال رسول الله عم الا ان هذا الدين
متين فاوغلوا فيه برفق ولا تبغض على نفسك
في عبادة الله تعالى فان المنبت لا ارضا
قطع ولا ظهرا ابقى وقال النبي عم نفسك
مطيتك فارفق بها فلا بد لطالب العلم
من الهمة العالية في العلم فان المرء يطير
بهمته كالطير يطير بجناحيه وقال ابو الطيب

على قدر ~~الكرام المكارم~~ اهل العزم تاتي
العزائم وتاتي على قدر الكرام المكارم و
تعظم في عين الصغير صغارها وتصغر في
عين العظيم العظائم والركن في تحصيل الاشياء
الجد والهمة العالية فمن كانت همته حفظ
جميع كتب محمد بن الحسن واقترن بذلك
الجد والمواظبة فالظاهر انه يحفظ اكثرها او
نصفها فاما اذا كانت له همة عالية ولم يكن له
جد او كان له جد ولم تكن له همة عالية لا يحصل له
العلم الا قليلا وذكر الشيخ الامام رضي
الدين النيسابوري في كتب مكارم الاخلاق

ان ذا القرنين لما اراد ان يسافر ليستولي
على المشرق والمغرب شاور الحكماء وقال
كيف اسافر بهذا القدر من الملك فان
الدنيا قليلة فانية وملك الدنيا امر حقير
فليس هذا من علو الهمة فقال الحكماء
سافر ليحصل لك ملك الدنيا والآخرة
الباقية وقال هذا احسن وقال النبي عم ان
الله تع يحب معالي الامور واشرفها و
يكره سفسافها فقيل فلا تعجل بامرك
واستدمه فما صلى عصاك كمستديم قيل
قال ابو ح لابي يوسف كنت بليدا فاخرجتك

المواظبة واياك والكسل فانه شؤم
وآفة عظيمة قال الشيخ الامام ابو نصر
الصفاري الانصاري شعرا يا نفسي يا نفسي
لا ترخي عن العمل في البر والعدل والا
في مهل فكل ذي عمل في الخير مغتبط وفي
بلاء وشؤم كل ذي كسل وقال على رح
وقد اتفق في هذا المعنى شعر دع عنك نفسي التكاسل
والتواني والا فاثبتي في ذي الهوان
فلم ار للكسالى الحظ يعطى سوى ندم و
حرمان الاماني وقيل اياك عن الكسل
في البحث عن شبه ماقد علمت وما قد شذ

عن كسل وكم من حياء وكم من عجز وكم
من ندم جتم تولد في الانسان عن الكسل
وقد قيل يحصل الكسل من قلة التأمل في
مناقب العلم وفضائله فينبغي للمتعلم ان
يتعب نفسه على التحصيل والجد والمواظبة
بالتأمل في فضائل العلم فان العلم يبقى
والمال يفنى والعلم النافع يحصل به حسن
الذكر ويبقى ذلك بعد وفاته فانه حيوة
ابدية وانشدنا الشيخ الامام الاجل
ظهير الدين مفتي الائمة الحسن بن علي
المعروف بالمرغيناني رح امّا الجاهلون

فموتى قبل موتهم فالعالمون وان ماتوا فاحيا
وقيل شعر وفي الجهل قبل الموت موت
لاهله فاجسامهم قبل القبور قبور وان امرأ
لم يحيى بالعلم ميت فليس له حين النشور
نشور وقيل حيوة القلب علم فاغتنمه و
موت القلب جهل فاجتنبه وانشد في الشيخ
الامام برهان الدين اذى العلم اعلى رتبة
في المراتب ومن دونه عز العلى في المواكب
يبقى عزه متضاعفا وذو الجهل بعد الموت
تحت التيارب فهيهات لا يرجوا مداه من
ارتقى رقي ولي الملك والي الكتائب

سأملي عليكم بعض ما فيه فاستمعوا فبي حصرها
عن ذكر كل المناقب • هو النور كل النور يهدي
عن العمى وذو الجهل مر الدهر بين الغياهب
هو الذروة الشماء تحمي من التجا الهها...
ويمسي آمنًا في النوائب • به ينتجي والناس
في غفلاتهم • به يرتجي والروح بين الترائب
به يشفع الانسان من راح عاصيا الى دركات
النيران نشرًا فمن رامه رام المآرب كلها
ومن حازه قد حاز كل المطالب هو
المنصب الكلي يا صاحب الحجى اذا نلته هونت
بفوت المناصب فان فاتك الدنيا وطيب

نعيمها • فغمض فان العلم خير المواهب
وانشد لبعضهم شعرا اذا ما اعتز ذو علم
بعلم • فعلم الفقه اولى باعتزاز • فكم طيب
يفوح لا كمسك • وكم طير يطير لا كباز
وانشد ايضا الفقه انفس شيء انت
ذاخره من يدرس الفقه لم يدرس مفاخره
فاجهد لنفسك ما اصبحت مجتهدا فاول
العلم اقبال وآخره وكفي بلذة العلم والفقه
والفهم داعيا وباعثا للعاقل وقد يتولد
الكسل من كثرة البلغم والرطوبات وطريق
تقليله تقليل طعامه قبل ان يشبعون

نبياءم على ان البن من كثرة البلغم مما
وكثرة البلغم من كثرة شرب الماء وكثرة
شرب الماء من كثرة الاكل والخبز اليابس
يقطع البلغم وكذا اكل الزبيب على الريق
ولا يكثر منه حتى لا يحتاج الى شرب الماء فيزيد البلغم
والسواك يقلل البلغم ويزيد في الحفظ والفصاحة
فانه سنة سنية في ثواب الصلواة وقراءة
القرآن وكذا القيء يقلل البلغم والرطوبات
ويزيد في الحفظ وطريق تقليل الاكل التأمل
في منافع قلة الاكل وهو الصحة والعفة و
الايثار وقيل شعر فعار ثم عار ثم عار

شقاء

شقاء المرء من اجل الطعام وعن النبي عم
انه قال ثلثة يبغضهم الله من غير جرم
الاكول والبخيل والمتكبر وان يتأمل في
مضار كثرة الاكل وهي الامراض وكلالة
الطبع قيل البطنة تذهب الفطنة حكي عن
جالينوس انه قال الرمان نفع كله والسمك
ضر كله وقليل السمك خير من كثرة
الرمان وفيه ايضا اتلاف المال والاكل
فوق الشبع ضرر محض ويستحق به
العقاب في دار الآخرة والاكول بغيض
في القلوب وطريق تقليل الاكل ان

ياكل الاطعمة الدسمة ويقدم في الاكل
الالطف والاشهى ولا ياكل مع الجيعان
الا اذا كان له غرض صحيح في كثرة الاكل بان
يتقوى به على الصيام والصلوة والاعمال الشا
قة فله ذلك فصل في بداية
السبق وقدره وترتيبه كان استاذنا
شيخ الاسلام برهان الدين رح يوقف
بداية السبق على يوم الاربعاء
وكان يروي في ذلك حديثا ويستدل
به ويقول قال رسول الله عم ما من شيء
بدئ في يوم الاربعاء الا وقد تم وهكذا

كان يفعل ابوح رح وكان يروي هذا الحديث
عن استاذه الشيخ الامام الاجل قوام الدين
احمد بن عبد الرشيد رح وقال سمعت
ممن اثق به ان الشيخ ابا يوسف الهمداني
رح كان يوقف كل عمل من اعمال
الخير على يوم الاربعاء وهذا لان يوم الا
ربعاء يوم خلق الله تع فيه النور وهو
يوم نحس في حق الكفار فيكون مبا
ركا للمؤمنين واما قدر السبق في الابتداء
كان ابوح رح يحكي عن الشيخ القاضي
الامام عمر بن ابي بكر الزرنجري رح انه قال

قال مشايخنا رحمهم الله ينبغي ان يكون
قدر السبق للمبتدي قدر ما يمكن ضبطه
بالاعادة مرتين ويزيد كل يوم كلمة حتى
انه وان طال وكثر يمكن ضبطه بالاعادة
مرتين بالرفق والتدريج فاما اذا طال
السبق في الابتداء واحتاج الى الاعادة
عشر مرات فهو في الانتهاء ايضا يكون
كذلك لانه يعتاد ذلك ولا يترك تلك
الاعادة الا بجهد كثير وقد قيل السبق
حرف والتكرار الف وينبغي ان يبتدي
بشيء يكون اقرب الى فهمه وكان الشيخ

الامام الاستاذ شرف الدين العقيلي رح
يقول الصواب عندي في هذا ما فعله مشا
يخنا فانهم كانوا يختارون للمبتدي صغارات
المبسوط لانه اقرب الى الفهم والضبط
وابعد عن الملالة واكثر وقوعا على الناس
وينبغي ان يعلق السبق بعد الضبط
والاعادة كثيرا فانه نافع جدا ولا يكتب
المتعلم شيئا لا يفهمه فانه يورث كلالة
الطبع ويذهب الفطنة ويضيع اوقاته وينبغي
ان يجتهد في الفهم من الاستاذ بالتأمل
والتفكر وكثرة التكرار فانه اذا قل السبق

وكثرة التكرار يدرك ويفهم وقيل حفظ
السطرين خير من سماع الوقر بعير وفهم
الحرفين خير من حفظ السطرين واذا تهاو
ون في الفهم ولم يجتهد مرة او مرتين و
يعتاد ذلك فلا يفهم الكلام اليسير
فينبغي ان لا يتهاون بالفهم بل يجتهد و
يدعو الله ويتضرع الله فانه يجيب من دعاه
ولا يخيب من رجاه وانشدنا الشيخ الامام
قوام الدين حماد بن ابراهيم بن اسمعيل
الصفاري الانصاري رح املاء للقاضي
الخليل بن احمد السجزي رح شعر

في

٢٨

في ذلك أخدم العلم خدمة المستفيد
وادم درسه بفعل حميد واذا ما حفظت
شيئا فاعده ثم اكده غاية التاكيد ثم
علقه كي تعود اليه والى درسه على التابيد
فاذا ما امنت منه فواتا فانتدب بعده
لشيء جديد مع تكرار ما تقدم منه واقتناء
لشان هذا المزيد ذاكر الناس بالعلوم
لتحيى لا تكن من اولي النهى ببعيد ان كتمت
العلوم انسيت حتى لا ترى غير جاهل
وبليد ثم الجمت في القيامة نارا وتلهبت في
العذاب الشديد ولا بد لطالب العلم من

لازهد

المذاكرة والمناظرة والمطارحة والمشاورة
فينبغي ان يكون بالانصاف والتأمل
والتأني ويحترز من الشغب والغضب
فان المناظرة والمذاكرة مشاورة والمش
ورة انما تكون لاستخراج الصواب وذلك
انما يحصل بالتأمل والتأني والانصاف
ولا يحصل ذلك بالغضب والشغب
فان كان نيته الزام الخصم وقهره فلا يحل
ذلك بل ينبغي ان يكون نيته لاظهار
الحق والتمويه والحيلة فيها لا يجوز الا
اذا كان الخصم متعنتا لا طالب الحق

وكان محمد بن يحيى رح اذا توجه عليه
الاشكال ولم يحضره الجواب فيقول ما ألز
لازم وانا فيه ناظر وفوق كل ذي علم
عليم وفائدة المطارحة والمناظرة اقوى
من فائدة مجرد التكرار لان فيه تكرارا و
زيادة وقيل مطارحة ساعة خير من
تكرار شهر ولكن اذا كان المناظرة
مع منصف سليم الطبيعة واياك والمذا
كرة مع المتعنت غير مستقيم الطبيعة
فان الطبيعة مسترقة والاخلاق متعدية
والمجاورة مؤثرة وفي الشعر الذي ذكر

الخليل بن احمد رح فوايد كثيرة قيل العلم
من شرطه لمن خدمه ان يجعل الناس كلهم
خدمه فينبغي لطالب العلم ان يكون
متاملا في جميع الاوقات في دقايق العلوم
وبعد ذلك فانما يدرك الدقايق
به ولهذا قيل تامل تدرك ولا بد من
التامل قبل الكلام حتى يكون صوابا
فان الكلام كالسهم فلا بد من تقويمه
بالتامل قبل الكلام حتى يكون مصيبا
وقال في اصول الفقه هذا اصل كبير وهو
ان يكون كلام الفقيه المناظرة بالتامل

قيل

٢

قيل راس العقل ان يكون الكلام
بالتثبت والتامل وقال القايل اوصيكم
في نظم الكلام بخمسة ان كنت للموصي
الشفيق مطيعا لا تغفلن سبب الكلام
ووقته والكيف والكم والمكان جميعا
ويكون مستفيدا في جميع الاحوال والاوقات
ومن جميع الاشخاص قال النبي عم الحكمة
ضالة المؤمن اينما وجدها اخذها وقيل
خذ ما صفا لك ودع ما كدر فسمعت
الشيخ الامام الاستاذ الامام فخر الدين
الكاشاني رح يقول كانت جارية ابي يوسف

امانة عند محمد رح وقال لها هل تحفظين
من ابي يوسف شيئا من الفقه قالت
لا الا انه كان يكرر ويقول سهم الدور
ساقط فحفظ ذلك منها وكانت تلك
المسئلة مشكلة عند محمد فارتفع اشكاله
بهذه الكلمة فعلم ان الاستفادة ممكنة عن
كل احد ولهذا قال ابو يوسف حين قيل
له بم ادركت العلم قال ما استنكفت
من الاستفادة وما بخلت بالافادة
قيل بما ادركت العلم قال بلسان سؤول
وقلب عقول وانما سمي طالب العلم

ما

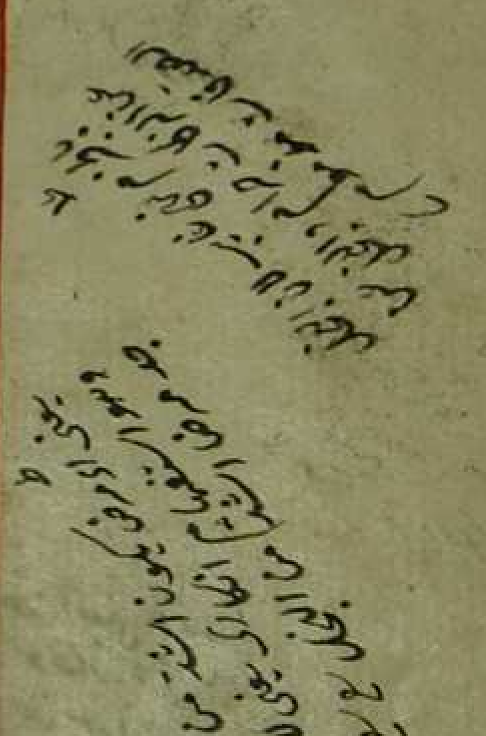
ما تقول لكثرة ما يقولون في الزمان الاول
ما تقول في هذه المسئلة وانما تفقه ابو حنيفة رح
بكثرة المطارحة والمذاكرة في دكانه حين كان
بزازا ومن هذا يعلم ان تحصيل العلم والفقه
يجتمع مع الكسب وكان ابو حفص الكبير
يكتسب ويكرر وان كان لا بد لطالب
العلم من الكسب لنفقة العيال وغيره
فليكتسب فليذاكر ولا يكسل وليس
لصحيح العقل والبدن عذر في ترك التعلم
والتفقه فانه لا يكون افقه من ابي يوسف
رح ولم يمنعه ذلك من التفقه فمن كان

له مال كثير فنعم المال الصالح للرجل الصالح
المنصرف في طريق العلم قيل لعالم بم ادركت
العلم قال بأب غني لانه ابسر العلم والفضل
فانه سبب زيادة العلم لانه شكر على نعمة
العقل والعلم فانه سبب الزيادة قيل
قال ابو ح اني ادركت العلم بالحمد والشكر
فكلما فهمت ووقفت على فقه وحكمة فقلت
الحمد لله فازداد علمي وهكذا ينبغي لطا
لب العلم ان يشتغل بالشكر باللسان
والجنان والاركان والمال وترى الفهم
والعلم والتوفيق من الله تع ويطلب الهداية

من الله تع بالدعاء له والتضرع اليه فالله تع ولي
هاد من استهداه فاهل الحق هو اهل
السنة والجماعة طلبوا الحق من الله تع
الحق المبين الهادي العاصم فهداهم
الله تع وعصمهم عن الضلالة واهل
الضلالة اعجبوا بارائهم وعقلهم وطلبوا
الحق من المخلوق العاجز وهو العقل لان
العقل لا يدرك جميع الاشياء كالبصر لا يبصر
جميع الاشياء فحجبوا وعجزوا وضلوا واضلوا

قال النبي عم الغافل من عمل بغفلته
فالعاقل من عمل بعقله اولا ان يعرف

عجز نفسه وقال النبي عم من عرف نفسه
فقد عرف ربه فاذا عرف عجز نفسه عرف
قدرة الله ولا يعتمد على نفسه وعقله بل
يعتمد ويتوكل على الله تع ويطلب الحق
منه ومن يتوكل على الله فهو حسبه ويهديه
الى صراط مستقيم ومن كان له مال فلا يبخل
وينبغي ان يتعوذ بالله تع من البخل قال
النبي عم اي داء ادوأ من البخل وكان
ابو الشيخ الامام الاجل شمس الائمة الحلواني
فقيرا يبيع الحلواء وكان يعطي الفقهاء من الحلواء
فيقول ادعوا لابني فببركة جوده واعتقاده



وشفقته وتضرعه بالله نال ابنه ما نال
ويشتري بالمال الكتب ويستكتب
فيكون عونا على التعلم والتفقه وقد كان
لمحمد بن الحسن مال كثير حتى كان له
ثلث مائة من الوكلاء على ماله فانفق
كله في العلم والفقه ولم يبق له ثوب
نفيس فرآه ابو يوسف رح في ثوب
خلق فاهدى اليه ثيابا نفيسة فلم يقبلها
فقال عجل لكم واجل لنا ولعله انما لم
يقبلها وان كان قبول الهدية سنة
لما راى في ذلك مذلة لنفسه وقال النبي عم

ليس للمؤمن ان لا يذل نفسه وحكي ان الشيخ
الامام الارسابندي رح جمع قشور البطيخ
الملقات في مكان خال فاكلها فرأت
ذلك جارية فاخبرت بذلك مولاها
فاتخذ له دعوة فدعاه اليها فلم يقبل
لهذا وهكذا ينبغي لطالب العلم ان يكون
ذا همة عالية لا يطمع في اموال الناس
قال النبي عم اياك والطمع فانه فقر
حاضر ولا يبخل بما عنده من المال بل ينفق
على نفسه وعلى غيره وقال النبي عم الناس
كلهم في الفقر مخافة الفقر وكان في الزمان

الاول

الاول يتعلمون الحرفة ثم يتعلمون العلم حتى
لا يطمعون في اموال الناس وفي الحكمة من
استغنى بمال الناس فقد افتقر والعالم
اذا كان طماعا لا يبقى له حرمة العلم ولا يقول
بالحق ولهذا كان يتعوذ صاحب الشرع
عم ويقول اعوذ بالله من طمع يدني
الى طبع وينبغي للمؤمن ان لا يرجو الا
من الله تع ويظهر ذلك بمجاوزة حد الشرع
فمن عصى الله خوفا من المخلوق فقد خاف
غير الله تع ومن لم يعص الله تع بل يخاف
الله تع وكذا في جانب الرجاء وينبغي لطالب

العلم ان يعدّ ويقدّر لنفسه تقديرا في
التكرار فانه لا يستقر قلبه حتى يبلغ ذلك
المبلغ وينبغي ان يكرر سبق الامس
خمس مرات وسبق اليوم الذي قبل
الامس اربع مرات والسبق الذي
قبله ثلثا والذي قبله ثانيا والذي قبله
واحدا فهذا ادعى الى التكرار والحفظ
وينبغي ان لا يعتاد المخافتة في التكرار
لان الدرس والتكرار ينبغي ان يكونا
بقوة ونشاط ولا يجهد جهدا يجهد نفسه
كيلا ينقطع عن التكرار والنشاط فخير

الامور

الامور اوساطها حكي ان ابا يوسف رح
كان مع الفقهاء بقوة ونشاط وكان
صهره عنده يتعجب منه في امره فكان
يقول انا اعلم انه جايع منذ خمسة ايام
ومع ذلك انه يناظر بقوة ونشاط و
ينبغي ان لا يكون لطالب العلم فترة
فانها آفة وكان استاذنا شيخ الاسلام
برهان الدين يقول انما فقت شركائي
بان لم يقع لي فترة في التحصيل وكان يحكي
عن شيخ الاسلام علي الاسبيجابي انه و
وقع لكا فابقا ووقع في زمن تحصيله

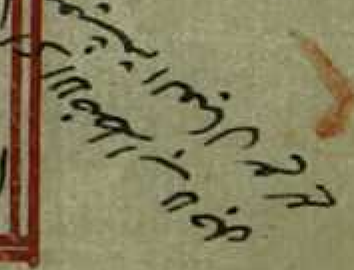
ونعله ايام فترة اثنتا عشر سنة بانقلاب
الملك للملك وخرج هو مع شريكه فى المنا
ظرة ولم يتركا المناظرة وكانا يجلسان للمنا
ظرة كل يوم ولم يتركا الجلوس للمناظرة
اثنتا عشرة سنة وكان شريكه شيخ الاسلام
للشافعية وهو كان شافعيا وكان استاذنا
الشيخ الامام القاضى فخر الاسلام قاضى
خان رح يقول ينبغى للمتفقه ان
يحفظ نسخة واحدة من نسخ الفقه
دائما فيتيسر له بعد ذلك حفظ ما
يسمعه من الفقه

فصل في التوكل

ثم لا بد لطالب العلم من التوكل في
طلب العلم فلا يهتم لامر من الرزق
ولا يشغل قلبه بذلك روى ابوح عن
عبد الله بن الحسن الزبيدي رضه
صاحب رسول الله عم من تفقه في
دين الله كفى همه ورزقه من حيث لا يحتسب
فان من شغل قلبه بامر الرزق من
القوت والكسوة فقلما يتفرغ لتحصيل
مكارم الاخلاق ومعالي الامور كما قيل
دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فا
نك انت الطاعم الكاسي قال رجل

الحسين بن المنصور الحلاج اوصني فقال
هي نفسك ان لم تشغلها شغلتك
فينبغي لكل احد ان يشغل نفسه باعمال
الخير حتى لا تشغل نفسه بهواها ولا يهتم
العاقل لامر الدنيا لان الهم والحزن
لا يرد المصيبة ولا ينفع بل يضر القلب
والعقل والبدن ويخل باعمال الخير ويهتم
لامر الآخرة لانه ينفع واما قوله عم ان
من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الا الهم
المعيشة فالمراد منه قدر هم لا يخل باعمال
الآخرة ولا يشغل القلب شغلا يخل





با

باحضار القلب في الصلوة فان ذلك
القدر من الهم والقصد من اعمال
الآخرة ولا بد لطالب العلم من تقليل
العلائق الدنيوية بقدر الوسع فلهذا
اختاروا الغربة ولا بد من تحمل النصب و
المشقة في سفر التعلم كما قال موسى عم
في سفر التعلم فهو لايخ عن النصب ولم
ينقل عنه ذلك في غيره من الاسفار كقوله تع
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ليعلم
ان سفر العلم لايخ عن النصب لان
طلب العلم امر عظيم وهو افضل من الغزاة

عند اكثر العلماء والاجر على قدر التعب
والنصب فمن صبر على ذلك وجد لذة تفوق
سائر لذات الدنيا ولهذا كان محمد بن
الحسن رح اذا سهر الليالي وانحلت له
المشكلات قام ورقص كانه ادبر عليه
الكاسات يقول اين ابناء الملوك من
هذه اللذات وينبغي ان لا يشتغل بشيء
آخر ولا يعرض عن الفقه قال محمد رح ان
صناعتنا هذه من المهد الى اللحد فمن
اراد ان يترك علمنا هذا ساعة فليتركه
الساعة ودخل فقيه وهو ابراهيم بن الجراح

على ابي يوسف يعوده في مرض موته وهو
يجود بنفسه فقال ابو يوسف له ارمي
الجمار راكبا افضل ام راجلا فلم يعرف
الجواب ثم اجاب بنفسه وهكذا ينبغي
للفقيه ان يشتغل به في جميع اوقاته فيجد
لذة عظيمة في ذلك وقيل رئي محمد
في المنام بعد وفاته وقيل له كيف كنت
في حالة النزع فقال كنت متاملا في مسئلة
من مسائل المكاتب فلم اشعر بخروج روحي
وقيل انه قال في آخر عمره رح شغلتني مسائل
المكاتب عن الاستعداد لهذا اليوم

وانما قال ذلك تواضعاً عنه **فصل** في التحصيل
قيل وقت التعلم من المهد الى اللحد دخل
الحسن بن زياد في التفقه وهو ابن ثمانين
سنة ولم يبت على الفراش اربعين سنة
وافضل اوقاته شرخ الشباب ووقت
السحر وما بين العشائين وينبغي ان يستغرق
جميع اوقاته فاذا مل من علم يشتغل بعلم
آخر وكان ابن عباس رح اذا مل من
علم يشتغل بعلم آخر كان اذا مل من الكلام
يقول هاتوا ديوان الشعراء وكان محمد
بن الحسن رح لا ينام الليل وكان يضع

عنده

عنده الدفاتر وكان اذا مل من نوع ينظر
الى نوع آخر وكان يضع عنده الماء ويزيل
نومه بالماء وكان يقول ان النوم من
الحرارة **فصل** في الشفقة والمحبة والنصيحة
ينبغي ان يكون صاحب العلم مشفقا
ناصحا غير حاسد فالحسد يضره ولا ينفع و
كان استاذنا شيخ الاسلام برهان الدين
رح يقول قالوا ان ابن المعلم يكون
عالما لان المعلم يريد ان يكون تلامذته
في القرآن علماء فببركة اعتقاده وشفقته
يكون ابنه عالما وكان ابو الطيب يحكي

ان الصدر الاجل برهان الائمة رح جعل
وقت السبق لابنيه الصدر الشهيد
حسام الدين والصدر السعيد تاج الدين
رح وقت الضحوة الكبرى بعد جميع الاسباق
وكانا يقولان ان طبيعتنا تكل وتمل في
ذلك الوقت وقال ابوهما رح ان الغرباء
واولاد الكبراء ياتونني من اقطار الارض
فلابد من ان اقدم اسباقهم فببركة
شفقته فاق ابناه على اكثر فقهاء اهل الارض
في ذلك العصر في الفقه وينبغي ان لا ينازع
احدا ولا يخاصمه لانه يضيع اوقاته قيل المحسن

سيجزى باحسانه والمسيء ستكفيه مساويه
انشدني الشيخ الامام الزاهد العارف
ركن الاسلام محمد بن ابي بكر المعروف
بامام خواهر زاده المفتي رح قال انشدني
سلطان الحقيقة قطب الطريقة يوسف
الهمداني رح دع المرء لا تجزه على سوء فعله
ستكفيه ما فيه وما هو فاعله قيل من اراد
ان يرغم انف عدوه فليكثر العلم وانشد
شعرا اذا شئت ان تلقى عدوك راغما
وتقتله غما وتحرقه هما فرم للعلى وازدد
من العلم انه من ازداد علما زاد حاسده

نعماً قبل عليك ان تشتغل بمصالح نفسك
لا بغم عدوك فاذا اتقنت مصالح
نفسك نضمن ذلك غم عدوك
واياك والمعاداة فانها تفضحك وتضيع
فانتك وعليك بالتحمل لا سيما من
السفهاء قال عيسى بن مريم عم احتملوا
من السفيه واحدة كي تربحوا عشراً وانشدت
لبعضهم بلوت الناس قرناً بعد قرن و
لم ار غير ختال وقالي ولم ار في الخطوب
اشد وقعاً واصعب من معاداة الرجال
وذقت مرارة الاشياء طراً وما ذقت

امر من السؤال واياك ان تظن ولم
ار غير ختال وقالي وانما ينشا ذلك
من خبث النية وسوء السريرة قال
ابو الليث شعر اذا ساء فعل المرء
ساءت ظنونه ۞ وصدق ما يعتاده
من توهم وعادى محبيه بقول عداته
من الشك مظلم ۞ وانشدت لبعضهم
تنح عن القبيح فلا ترده ۞ ومن اوليته حسناً
فزده ستكفى من عدوك كل كيد ۞
اذا كاد العدو فلا تكده ۞ وانشدت للشيخ
العميد ابي الفتح البستي ذو العقل لا يسلم

من جاهل يقومه ظلا واعتنائه فلينبغي
التسليم على حربه وليلزم الانصات ان
انصاتا فصل في طلب العلم

فصل في الاستفادة وينبغي

ان يكون لطالب العلم مستفيدا
في كل وقت حتى يحصل له الفضل وطريق
الاستفادة ان يكون معه في كل وقت
محبرة حتى يكتب ما يسمع من الفوائد
قيل من حفظ فر ومن كتب قر وقيل
العلم ما يؤخذ من افواه الرجال لانهم
يحفظون احسن ما يسمعون ويقولون

احسن

احسن ما يحفظون وسمعت الشيخ
الامام الاديب الاستاذ ركن الاسلام
المعروف بالاديب المختار يقول قال هلال
بن يسار رح رايت النبي صلعم يقول
لاصحابه شيئا من العلم والحكمة فقلت يا
رسول الله اعد لي ما قلت لهم فقال لي
عم هل معك محبرة فقلت ما معي
محبرة فقال عم يا هلال لا تفارق المحبرة
فان الخير فيها وفي اهلها الى يوم القيمة
ووصى الصدر الشهيد حسام الدين
رح لابنه شمس الدين ان يحفظ كل يوم

شيئاً من العلم والحكمة فانه يسير وعن قريب
يكون كثيراً واشترى عصام بن يوسف
قلماً بدينار ليكتب ما سمع في
الحال فالعمر قصير والعلم كثير فينبغي
ان لا يضيع الاوقات والساعات و
يغتنم الليالي والخلوات عن يحيى بن معاذ
الرازي الليل طويل فلا تقصره بمنامك
والنهار مضيء فلا تكدره بآثامك
وينبغي ان يغتنم الشيوخ ويستفيد
منهم وليس كل ما فات يدرك
كما قال استاذنا شيخ الاسلام في

مشيخته

مشيخته كم من شيخ كبير ادركته وما استخبرت
واقول على ذلك الفوت منشئاً هذا البيت
لهفي على فوت التلاقي لهفي ما كل ما فات
ويفنى يلقى قال علي رض اذا كنت في امر
فكن فيه محسناً وكفى بالاعراض عن علم الله
تعالى خزياً وخساراً واستعذ منه بالله ليلاً ونهاراً
ثم لا بد لطالب العلم من تحمل المشقة والمذلة
في طلب العلم والتملق مذموم الا في طلب
العلم فانه لا بد له لطلب العلم من التملق
للاستاذ والشركاء وغيرهم للاستفادة
منهم قيل العلم عز لا ذل فيه لا يدرك

الا بذل لا عز فيه قال القائل ارى لك
نفسا تشتهي ان تعزها فلست تنال العز
حتى تذلها **فصل** في الورع في حالة التعلم
روى بعضهم حديثا في هذا الباب عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يتورع في تعلمه
ابتلاه الله تعالى باحدى ثلثة اشياء اما ان يميته
في شبابه او يوقعه في الرساتيق او يبتليه
بخدمة السلطان فمهما كان طالب العلم
اورع كان علمه انفع والتعلم له ايسر و
فوائده اكثر ومن الورع ان يتحرز عن
الشبع وكثرة النوم وكثرة الكلام فيما

لا ينفع وان يتحرز عن اكل طعام السوق
ان امكن لان طعام السوق اقرب الى النجاسة
والخباثة وابعد عن ذكر الله تعالى واقرب
الى الغفلة لان ابصار الفقراء تقع عليه
ولا يقدرون على الشراء فيتأذون بذلك
وتذهب بركته حكي ان الشيخ الامام الجليل
محمد ابن الفضل رحمه الله كان في تعلمه لا ياكل
من طعام السوق وكان ابوه يسكن
في الرساتيق ويهيئ طعامه ويدخله اليه يوم
الجمعة فرأى في بيت ابنه خبز السوق يوما
فلم يكلمه ساخطا عليه فاعتذر ابنه فقال

ما اشتريته انا ولم ارض به ولكن احضره شريكي
فقال ابوه لو كنت تحتاط وتتورع لم يجترئ
شريكك بذلك وهكذا كانوا يتورعون
فلذلك وفقوا للعلم والنشر حتى بقي اسمهم
الى يوم القيمة واوصى فقيه من زهاد العلماء
والفقهاء بطالب العلم ينبغي ان يتحرز
عن الغيبة وعن مجالسة المكثار وقال ان من
يكثر الكلام يسرق عمرك ويضيع اوقاتك
ومن الورع ان يجتنب عن اهل الفساد
والمعاصي والتعطيل فان المجاورة مؤ
ثرة لا محالة وان يجلس مستقبل القبلة

و

وان يكون متسننا بسنة رسول الله عم
ويغتنم دعوة اهل الخير ويحترز عن دعوة
المظلوم وحكي ان رجلين خرجا في طلب
العلم للغربة وكانا شريكين فرجعا بعد
سنين الى بلدهما وقد تفقه احدهما ولم
يتفقه الآخر فتأمل فقهاء البلدة فسألوا
عن حالهما وتكرارهما وجلوسهما فاخ
بروا ان جلوس الذي تفقه في حال التكرار
كان مستقبل القبلة والمصر والآخر كان
مستدبر القبلة ووجهه الى غير المصر فاتفق
الفقهاء والعلماء ان الفقيه فقه ببركة

استقبال القبلة اذ هو السنة في الجلوس
الا عند الضرورة وببركة دعاء المسلمين
فان المصر لا يخلو عن العباد واهل الخير فا
الظاهر ان العابد دعا له في الليل فينبغي
لطالب العلم ان لا يتهاون بالاداب و
السنن فان من تهاون بالاداب حرمت
له السنن ومن تهاون بالسنن حرمت
له الفرائض ومن تهاون بالفرائض حرمت
له الآخرة وبعضهم قالوا لهذا حديث
عن رسول الله عم وينبغي لطالب
العلم ان يكثر الصلوة ويصلي صلوة الخاشعين

فان ذلك عون له على التحصيل والتعلم
انشدت الشيخ الامام الجليل الزاهد
الحاج نجم الدين عمر بن محمد النسفي شعرا
كن للاوامر والنواهي حافظا وعلى الصلوة
مواظبا ومحافظا واسئل الله حفظك راغبا
في فضله فالله خير حافظا واطلب علوم
الشرع واجتهد واستعن بالطيبات
تصر فقيها حافظا وقال ع اطيعوا الله و
جدوا ولا تكسلوا فانكم الى ربكم ترجعون
ولا تهجعن الخير على الورى كانوا قليلا من الليل
ما يهجعون وينبغي لطالب العلم ان يصاحب

دفتراً على كل حال ليطالعه وقيل من لم يكن
له الدفتر في كمّه لم يثبت الحكمة في قلبه
وينبغي ان يكون في الدفتر بياض ور
ليستصحب المحبرة ليكتب ما سمع وقد
ذكرنا حديث هلال بن يسار

فصل

فيما يورث الحفظ والنسيان واقوى اسباب
الحفظ الجد والمواظبة وتقليل الغذاء
وصلوة الليل وقراءة القرآن من اسباب
الحفظ قيل ليس شيء ازيد للحفظ من
قراءة القرآن نظرا والقراءة نظرا افضل
لقوله عم افضل اعمال امتي قراءة القرآن

نظر

نظرا ورأى شداد بن حكيم بعض اخوانه في
المنام فقال اي شيء وجدته انفع فقال
قراءة القرآن نظرا ويقول عند رفع الكتاب
بسم الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
عدد كل حرف كتب له عشر حسنات و
يكتب ابدا الابدين ودهر الداهرين ويقول
بعد كل مكتوبة امنت بالله الواحد الحق
وحده لا شريك له وكفرت بما سواه ور
يكثر الصلوة على النبي عم وانه رحمة
للعالمين واما ما يورث النسيان فالمعاصي

قيل شعر اشكوت الى وكيع سوء حفظي فاوصاني
الى ترك المعاصي فان العلم فضل من الهي
وفضل الله تع لا يعطى لعاصي كو السواك
وشرب العسل واكل اللبان واكل الكعك
مع السكر واكل احدى وعشرين زبيبة
حمراء كل يوم على الريق يورث الحفظ
ويشفي من كثير الامراض والاسقام
وكل ما يقلل البلغم والرطوبات يزيد في
الحفظ وكل ما يزيد في البلغم يورث
النسيان واما ما يورث النسيان فالمعاصي
وكثرة الذنوب والهموم والاحزان في

امور

امور الدنيوية وكثرة الاشغال والعلايق
وقد ذكرنا انه لا ينبغي للعاقل ان يهتم
في امور الدنيا لانه يضر ولا ينفع وهموم
الدنيا لا تخلو عن الظلمة في القلب وهموم
الآخرة لا تخلو عن النور في القلب ويظهر
اثره في الصلوة وهم الدنيا يمنعه من الخير
وهم الآخرة يحمله عليه والاشتغال بالصلوة
على الخشوع وتحصيل العلوم ينفي الهم
والحزن كما قال الشيخ الامام نصر بن الحسن
المرغيناني في قصيدة له رح استعن نصر
بن الحسن لكل علم يختزن ذاك الذي

يعني قال المص في فصل التوكل ولا يهتم العاقل لامر الدنيا لان الهم والحزن لا يرد المصيبة ولا ينفع بل يضر بالقلب والعقل والبدن ويخل باعمال الخير انتهى شرح

بنفى الحزن وما عداه باطل لا ينفع شئ ور
الشيخ الامام الاجل نجم الدين عمر بن محمد
النسفى قال فى انه وليه سلام على من يتمنى
بطرفها ولمعه فد يهاد نحه طرفها استبنى
واصابتنى فتاة مليحة تحيرت الافهام فى
كنه وصفها فقالت ذرينى فاننى شغفت
بتحصيل العلوم وكشفها ولى فى طلاب
العلم والفضل والتقى عنا من غناء الغانيات
وعزفها واما اسباب نسيان العلم الكزبرة
الرطبة والتفاح الحامض والنظر الى المصلوب
وقراءة الواح القبور والمرور بين اقطار

الجمل والقاء القمل الحى على الارض والحجامة
على نقرة القفاء كلها يورث النسيان
فصل فيما يجلب الرزق وما يمنع
الرزق وما يزيد فى العمر وما ينقص ثم
لا بد لطالب العلم من القوت ومعرفة
ما يزيد فيه وما يزيد فى العمر والصحة
ليتفرغ الطالب فى طلب العلم وفى كل ذلك
صنفوا كتبا فاوردت بعضها ها هنا على الا
ختصار قال النبى عم لا يرد القدر
الا الدعاء ولا يزيد فى العمر الا البر فان
الرجل ليحرم من الرزق بالذنب الذى يصيبه

بهذا الحديث ان ارتكاب الذنب سبب
حرمان الرزق خصوصا الكذب وقد ورد
فيه حديث خاص به وكذا نوم الصبحة تمنع
الرزق وكثرة النوم تورث الفقر
فقر العلم ايضا قال القائل سرور الناس
في لبس اللباس وجمع العلم في ترك
النعاس وقال ايضا البس من الخسران
ان ليالي تمر بلا نفع وتحسب من عمري
وقال ايضا قم الليل يا هذا لعلك ترشد
الى كم تنام الليل والعمر ينفد والنوم
عريانا والاكل على جنب والتهاون بسقاط المائدة

وحرق قشر البصل والثوم وكنس البيت
في الليل وكنس البيت بالمنديل وترك
القمامة في البيت والمشي قدام المشا
يخ ونداء الابوين باسمائهما والخلال بكل
خشبة وغسل اليدين بالطين والتراب
والجلوس على العتبة والاتكاء على احد
زوجي الباب والتوضؤ في المبرز وخيا
طة الثوب على بدنه وتجفيف الوجه بالثوب
وترك بيت العنكبوت في البيت و
التهاون بالصلوة واسراع الخروج من
المسجد بعد صلوة الفجر والابتكار با

بالذهاب الى السوق والابطاء فى الرجوع
عنه والخروج عن السوق عشيا وشراء
كسيرات الخبز من الفقراء السؤال ودعاء
الشر على الولد والوالد ~~الضجيع~~ و
ترك تخمير الاوانى واطفاء السراج بالـ
لنفس كل ذلك يورث الفقر عرف
ذلك بالاثار وكذا الكتابة بالقلم المعقود
والامتشاط بمشط مكسور وترك الدعاء
للوالدين والتعمم قاعدا والتسرول قائما
والبخل والتقتير والاسراف والكسل و
التوانى والتهاون فى الامور وبال

النبى عدم السنية لو الرزق بالصدقة
والبكور مبارك يزيد فى جميع النعم
خصوصا فى الرزق وحسن الخط من مفا
تيح الرزق وبسط الوجه وطيب الكلام
يزيد فى الحفظ وفى الرزق وعن حسن
بن على رض كنس الفناء وغسل الاناء
مجلبة للغناء واقوى الاسباب الجالبة
للرزق اقامة الصلوة بالخشوع و
التعظيم وتعديل الاركان وساير واجباتها
وسننها وادابها وصلوة الضحى فى ذلك
معروفة وقراءة سورة الواقعة خصوصا

لما ورد فى الاثر عليكم بحسن الخط فانه من مفاتيح الرزق ع

المجلبة بفتح الميم وسكون الجيم مصدر بمعنى الجلب اى سبب جلب الغناء ع

التسكين الجوارح فى الركوع والسجود والقومة بينهما والقعدة بين السجدتين ع

بالليل وقت النوم و قراءة تبارك
الذى بيده الملك و المزمل و الليل اذا
يغشى والم نشرح لك وحضور المسجد
قبل الاذان و المداومة على الطهارة واداء
سنة الفجر و الوتر فى البيت و ان لايتكلم
بكلام الدنيا بعد الوتر ولا يكثر مجالسة
النساء الا عند الحاجة وان لايتكلم بكلام
لغو و قيل من اشتغل بما لايعنيه يفوته
ما يعنيه قال بزرجمهر اذا رايت الرجل
يكثر الكلام فاستيقن بجنونه قال على رض
بغية الحكم
اذا تم العقل نقص الكلام وقال المصرح

اذا ولد

اتفق

اتفق لى فى هذا المعنى شعرا اذا تم عقل
المرء قل كلامه و ايقن بحمق المرء ان كان
مكثرا و تمايزيد فى الرزق ان يقول كل
يوم بعد انشقاق الفجر الى وقت الصلوة
مائة مرة سبحان الله و بحمده سبحان الله
العظيم و بحمده استغفر الله و اتوب اليه
وان يقول لا اله الا الله الملك الحق المبين
كل يوم صباحا ومساء مائة مرة وان
يقول بعد صلوة الفجر كل يوم الحمد لله
وسبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله والله
اكبر ثلثا وثلثين مرة و بعد صلوة المغرب

ايضا ويستغفر الله سبعين مرة بعد صلوة
الفجر ويكثر من ان يقول لا اله الا الله
والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم والصلوة على النبي عم ويقول
في كل يوم الجمعة سبعين مرة اللهم اغنني
بحلالك واحفظني عن حرامك واكفني
بفضلك عن سواك ويقول هذا الثناء
كل يوم وليلة انت الله العزيز الحكيم
الكبير انت الله الملك القدوس انت
الله العليم الكبير انت الله خالق الخير والشر
انت الله خالق الجنة والنار عالم الغيب

والشهادة عالم السر والخفيات انت الله
الكبير المتعال انت الله لا اله خالق كل شيء
واليه يعود كل شيء وانت الله ديان يوم
الدين لم تزل ولا تزال انت الله لا اله
الا انت احدا صمدا لم يلد ولم يولد ولم يكن
له كفوا احدا انت الله لا اله الا انت
الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن
العزيز الجبار المتكبر لا اله الا هو الخالق
البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له
ما في السموات والارض وهو العزيز
الحكيم ومما يزيد في العمر البشر ويترك الاذى

انت الله لا اله الا انت

الرحمن الرحيم

خلق اذيت

تقوى

وتوقير الشيوخ وصلة الرحم وان يقول
حين يصبح ويمسي كل يوم ثلث مرة
سبحان الله ملاء الميزان ومنتهى العلم
ومبلغ الرضاء وزنة العرش والحمد
لله ~~اكبر~~ ملاء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ
الرضاء وزنة العرش ~~والحمد لله ملاء~~
~~الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضاء و~~
~~زنة العرش~~ ولا اله الا الله ملاء الميزان
وزنة العرش والله اكبر ملاء الميزان
ومنتهى العلم ومبلغ الرضاء وزنة العرش وان يحترز
عن قطع الاشجار الرطبة الا عند الضرورة

ومنتهى العلم ومبلغ الرضاء

و



واسباغ الوضوء والصلوة بالتعظيم وقراءة
القرآن بالتعظيم والقران بين الحج والعمرة
وحفظ الصحبة. ولا بد من ان يتعلم شيئا
من الطب ويتبرك بالاثار الواردة في
الطب الذي جمعها الشيخ الامام ابو العباس
المستغفري في [illegible] الكتاب المسمى
بطب النبي عم ويجده من يطلبه وبه والله
اعلم تمت بهذه النسخة الشريفة بعون
الله الملك المتعال كتبه الفقير الحقير القصير
المستقيم حسن بن محمد في سكان ازنمكيد

لا يدخل العلماء وطالب العلم والائمة والصبي في الغرامات

الاولية

ولا يأخذ السلطان من العلماء الجعل والغرامات لان العلماء معفو من الخراج في الدنيا

ومعفو من العقاب في الآخرة . مسعودي

في الجواب سالفين صالحين ويموت انفسهم فيعطيه الغزاة اذا لم يكن

ويجوز للامام الجعل وهو ان يأخذ من المسلمين مالا بطريقه لحاجة

لهم شي ولا في بيت المال في دفع العدو

~~لا يدخل العلماء وطالب العلم والائمة والصبي~~

خلاف شرع شريف كتب وضع وتدبير

واقتدا مناع سوء فال اولدیسه ... دنيا

نه ذات وظلم اولنش دکلدر فر ... بونده

اولور اصحاب اغراض ... بوکا

عداوت دنیویه لر اولمغله کمه ... بولمز

العقل لا يرفع الا بالجهل لا بالعفة الجهول

علمه معلوم ... وتعوذ بركفت

من مدرسة سليمان باشا في شهر ربيع الاول

ما يوم شنبه في وقت العصر سنه ثلث

وعشرين والف

واذا قبلت المرأة ابن زوجها حرمت على الزوج ابدا او قبل الزوج بنت امرأته حرم المرأة على الزوج من القنية

واذا نقض الواقف واحتاج الى الوقف فنفقته على الطائفة فللقاضي

واذا نقض الواقف واحتاج الى الوقف ... على الطائفة ... صح فنفقته

اللهم اي بنم اللهم انا نستعينك بز سندن يردم طلب ايده رز طاعات اوزرينه
ونستغفرك دخي سندن يرلغنمق طلب ايده رز گناهلريمزه ونستهديك دخي سندن
هدايت طلب ايده رز صراط مستقيم اوزرينه ونؤمن بك دخي سكا وسنك رسوللكه
ايمان گتورورز ونتوب اليك دخي سكا توبه ايده رز ونتوكل دخي بز توكل
ايده رز عليك سكا يارب ونثني عليك الخير كله دخي جميع ويردوكك نعمتلر مقابله سنده
بز سكا ثنا ايدوب مدح ايده رز نشكرك سكا شكر ايده رز ولا نكفرك دخي
سكا كفران النعمت اولمازز وسنك نعمتلرك [illegible] ونتمازز ونخلع دخي بز طرح
ايده رز ونترك دخي بز ترك ايده [illegible] من يفجرك سكا فسق فجور اوزره
اولنلري اللهم اي بنم اللهم اياك [illegible] عبادتمز سكادر سندن غيره دكلدر
ولك دخي سنوكيچون نصلي [illegible] نماز قلورز و [illegible] دخي سجده
ايده رز واليك نسعى [illegible] سعيمز سكادر غيريه دكلدر ونحفد
ونتوجهمز سكادر [illegible] بز سنك [illegible] اولمازز نخشى عذابك
وبز سنك عذابكدن قورقارز. ان عذابك [illegible] سنك عذابك بالكفار ملحق

كافرلره الحاق اولوجيدر

سبحانك يعني بن سني تنزيه ايده ريم سكا لايق اولميان نسنه لردن اللهم اي بنم اللهم
وبحمدك دخي سنك نعمتلرك شكر ايده رز حمد اتمكله وتبارك دخي عالي قدر اولدي
اسمك سنك اولولغك وعظمتك ولا اله غيرك
مخلوقات حقيقتندن منزه اولدي
دخي سندن غيري الله يوقدر جمله مخلوقاتك خالقسن وبنم دخي عبادتم سكادر

دعاك اولور